العدد — ٢٨١

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

﴿ السنة الرابعة ﴾

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٩

١ كثرة نقل الموظفين
٢ خفض اجور السفر
٣ واجب اللجنة التنفيذية على الامة

١— كثرة نقل الموظفين

تكثر الحكومة من نقل الموظفين حتي ان الموظف الواحد لينقل مرات في السنة وفى ذلك اضرار بالموظف فانه اذا نقل الي بلد استأجر داراوشرى اثاثا فاذا نقل فى اثناء السنة اضطر الى ايجار الدار باقل اجرة مما استأجر وقد لا يتيسر له ايجارهافتضيع اجرتها عليه وكذلك الاثاث فانه يبيعه باقل من ثمنه ثم في ذلك مشقة عليه فان انتقاله هو وعياله ليس من السهل الهين وكثيرا ما تسبب كثرة اختلاف الهواء وسرعة تغير الاجواء مرض ذلك الموظف الذي يكثر نقله ثم ان الموظف الذي يرى نفسه عارية لا يستقر له قرار تنكسر نفسه ويفتر نشاطه ويستولى عليه الانقباض واليأس والمذلة فيقل الانتفاع به

وليست خزينة البلاد سالمة من الخسارة فى كثرة النقل فان الحكومة تصرف لهذا الموظف تذاكر السفر ونقل الامتعة ونفقات سفرية

ثم ان الموظف بكثرة النقل لاتحصل له التجارب التى تفيد كثيرا في الادارة

فهذه المضار المادية والمعنوية التى تصيب الموظف تدعو الحكومة الى تقليل النقل ووضع انظمة وقواعد له ولا ينبغى ان يكون الا عقابا اذا كان خفضا ومكافأة اذا كان رفعا ولتعين الحكومة موظفين مخصوصين للتنقل مكان الموظفين الذين يذهبون بالاجازة. هذا اذا كانت الحكومة حسنة النية ولا تريد من كثرة نقل الموظفين الوطنيين كسر نفوسهم واستذلالهم وافقارهم واذا كانت الحكومة تعتذر بانها تفعل تجارب بكثرة النقل فانه تدل بذلك على عجزها وقصور نظرها لانه يكفى للتجارب ربع المدة التى اقامتها فى هذه البلاد

مما يغيظ الوطني انه لا يرى الحكومة تصنع هذا مع الموظف الانكليزي فان الموظف يبقي مكانه سنين واذا نقل استشير قبل نقله فاذا لا يوافق لم ينقل هذا مع ان الانكليزى كل البلاد عنده سيان لا صلة بينه وبين بلد وهو في الغالب خفيف الظهر قليل الحمل مما يجعل مؤونة نقله يسيرة

فنحن ندعو الحكومة الى الرفق بالموظفين الوطنيين وعدم اعناتهم واستذلالهم فانهم اهل البلاد الذين يوجب الحق والانصاف ان يكونوا هم سادتها المسيطرين عليها وان يكون الانكليز وغيرهم من الغرباء جارين على مشورتهم

ونهيب بالموظفين ان ينزعوا عنهم لباس المذلة والهوان والجبن والخوف فيؤلفوا النقابات التي تعمل على صيانة كرامتهم وحفظ حقوقهم فان حياة الذل والهوان اطيب منها الموت

انا ان عشت لست اعدم قوتا
واذا مت لست اعدم قبرا

٢—لزوم خفض اجور السفر

بينا غير مرة ان خفض اجور السفر وبخاصة في الدرجة الاولى والثانية مما يعود بالربح الجزيل على ادارة السكة الحديدية وقد ثبت بالتجربة ان خفض الاجور يفضي دائما الي زيادة الربح لانه يفضى الى الاقبال ونذكر ان شركة الترامواى فى مصر او السكة الحديدية كانت خفضت اجور الركوب فزادت وارداتها زيادات عظيمة

ومن اجود التدابير فائدة واعظمها نفعا للبلاد خفض الاجور للمصطافين فان ذلك يدعو الى كثرتهم وكثرتهم في البلاد تعود عليها بالمرابح كما لا يخفي

ونحن نستغرب جمود الحكومة مع ما تري في غير الخطة الحاضرة من وفرة الربح وزيادة الخير ومضاعفة اليسر وما فى الاقامة على الحالة الراهنة من ضرر وخسران

٣—واجب اللجنة التنفيذية على الامة

ان واجب الامة على اللجنة التنفيذية التي انتخبتها ان تعمل وتجد في مصلحتها وخيرها ومما لا شك فيه ان الامة فى اشد الحاجات الي العمل والجد لما هى واقعة فيه من الحيف وماهى مستهدفة له من الوبال

واذا رزقت الامة لجنة تنفيذية عاملة حازمة فانها تنقذها من بعض الرزايا وتزحزح عنها بعض البلايا لان هذه الحكومة لا تقلع من نفسها عن سوء ولا تنزع الي خير ولا بد لها من دافع اووازع شأن كل حكومة غريبة عن قوم لا تعطفها عليها العواطف

هذا هو واجب الامة على اللجنة التنفيذية وهذا شان اللجنة التنفيذية ومبلغ اثرها ان نفعت فاما واجب الامة فهو امدادها بالمال لان العمل متوقف على المال : تحتاج اللجنة الي دار ذات اثاث يليق بها وبالامة التي تمثلها وتحتاج الي موظفين للكتابة والترجمة ونحو ذلك من الاعمال والى نفقات للمراسلات والبرقيات والاحتجاجات والاسفار وما اشبه ذلك واعضاء اللجنة وامناء سرها لا يستطيعون ان يقوموا بتلك النفقات من انفسهم ولو استطاعوا فليس من الانصاف ان تحملهم الامة ذلك

وان ذلك المال المطلوب مهما كان كبيرا يكون جمعه يسيرا اذا وزع واصاب كل قادر قسط منه فاذا رتب قرش واحد مثلا على كل رجل في كل شهر اجتمع من ذلك الشيء الكثير الذي يكفي اعظم نفقة ولا نظن ان الامة تبخل على اللجنة بمطلوبها اذا رتبت اللجنة طرقا سديدة لجمعه ونشط كل عضو من اعضاء اللجنة فيما عليه

ولو ان اللجنة التنفيذية السابقة وضعت انظمة لتوزيع النفقات المطلوبة على افراد الامة جميعا وكانت تضع ميزانية تنشر تفاصيلها في الصحف ويطلع عليها الناس ليطمئنوا لما اتيت من قلة مال فنحن نرجو من اللجنة التنفيذية الحاضرة ان تضع الانظمة وتتخذ التدابير التى تفضى الى جمع مطلوبها من المال مع وضع ميزانية تنشر وتذاع كما اننا نرجو من الامة ان يواظب كل فرد منها على اداء ما يرتب عليه شهريا وليضعوا قول حكيمهم نصب اعينهم

«اللهم لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال»

فوضى الفتيا

شاء سوء الحظ ان نحرم من هيئة دينية مجتهدة تقرر لنا من الاحكام لمحاكمنا الشرعية ما يوافق الشرع والعقل ولذلك ترى محاكمنا جامدة على ما سن من القوانين قديما مع ان كثيرا من تلك القوانين مخالف للدين والعقل ومقتضيات الاحوال وان نسب الى بعض الفقهاء. كان جمود الفقهاء على الاحكام المذهبية من اكبر الاسباب فى ترك الحكومات الاسلامية العمل بالشرع مع ان الشرع ملائم لكل زمان ومكان وسياسته اسد سياسة واحكامه اصوب احكام

ثم ان اهمال الهيئة الاسلامية التي وسد اليها امر ديننا بلغ حد ان تركت لكل ذي عمامة ان يفتى فصارت آيات الله هزؤا وصار العامة يستخفون بالطلاق وقد يقع من احدهم الطلاق الذي يقع في كل مذهب فيأتي احد الدجالين ويدفع اليه مبلغا فيفتيه بارجاع زوجته

كما انه قد لا يكون طلاق واقعا لا يحتاج الشيخ من هؤلاء الى مراجعة للفتيا فيه فيسئل الدجال فيهول على السائل ويعظم ما صدر منه حتى يخدعه عن مبلغ من المال

وهناك عرة المحال التى شوهت وجه الدين والدين منها بريء مع ان المطلق قد يكون له مخرج غير ذلك

وترى بعض المشايخ يفتي الفتوى التي لا تقبلها المحكمة الشرعية وتخالف قانون الاحوال الشخصية التى تعمل بها ولكن المطلق يرجع زوجته عملا بتلك الفتوى ويقيم معها مدة فيقع خلاف بينه وبينها فترفع الدعوي الي المحكمة فترتبك المحكمة وتاخذها الحيرة وقد وقع مثل ذلك عندنا في يافا فان حلاقا طلق زوجته ثلاثا ثم اخبر بذلك شيخا فقال له انه يأتيه بفتوي تحلل له زوجته المطلقة ثلاثا فدفع له جنيها واتاه الشيخ بالفتوى وكان سمسارا فى ذلك — فاسترجع الحلاق زوجته بموجب هذه الفتوى ومكث معها مدة جاءه فيها ولد ثم وقع شقاق ادى الى

البقية على الصفحة الرابعة

معذرة الى اخواننا

حول مقالة الطبقة المتمدنة الارستقراطية في يافا

جاءتنا مقالة بهذا العنوان ولم نكن نظن انه سيكون لها ذلك الدوي لظننا انها لا تحمل على اشخاص معينين ولم نكن نظن ان تلك الحروف تصدق على اناس معينين بل ظننا انها لمجرد التمثيل كما يقال زيد فعل كذا وكما فى الروايات ولذلك نشرنا تلك المقالة آخر الوجه الرابع حيث تتخطى الاعين

ومما لا يجعل مجالا للريب فى سلامة نيتنا ان بعض هذه الرموز صح ان يحمل على اناس هم لنا اصدقاء حميمون لا يمكن ان ننشر ما يمسهم او يمس من يحبون

كما اننا نستبعد ان يكتب اديب مقالة تمس جملة اناس الا اذا كان مصابا بالكلب وهذا هو الذي جعلنا نعتقد ان هذه الحروف ليست الا للتمثيل

ولكن بعض الناس اخذ يحملها على اناس معينين وافق بعض هذه الحروف بعض حروف اسمائهم فنحن مع ان اعتقادنا ما يزال على انها لا تعني اناسا معينين نعد من الخسة ان يعمد انسان الى التشفى من اناس ليس بيننا وبينهم معرفة او بيننا وبينهم صداقة بوضع حروف يمكن ان تحمل عليهم ويتخذنا وسيلة لذلك التشفي الدنيء

نحن لا نري باسا بنقد مجتمعات نسائنا وانصرافهن الي اللهو والرذيلة وضرب الامثال لذلك حتى يستقمن ويصلحن وما نزال نرحب بمثل ذلك النقد ولكن مما لا نستجيزه لانفسنا ان ننشر في معين. وان الناس ليعرفون ان من خطة هذه الجريدة التى تفردت بها انها لا تنشر اخبار الفواحش التي تقع بين اشخاص معينين

واذا كان اناس قد تألموا من هذه المقالة فان المنا اشد من وجهين الاول لوقوعنا فى شرك الخديعة والثانى لان نكون سببا فى الاساءة الى ناس يشهد الله اننا لا نحب الاساءة اليهم

واننا نعد ان هؤلاء الخداعين الذين يتظاهرون للصحفيين بقصد الاصلاح من مصائب الصحف كما ان من مصائبها ايضاً اناس مفسدين يحملون كلامها على خلاف حقيقته والقصد منه ولسنا نشك ان بعض هؤلاء الاشرار حملوا بعض الحروف على بعض العائلات التى هى من الشرف والطهارة في السماك الاعزل وهم وكاتب هذه المقالة ان قصد بالحروف اناسا معينين في الحضيض الاسفل

ولكن تلك العائلات الكريمة لم تغضب الا ممن اخذ يحمل تلك الحروف عليها فانه هو الذى يلصق بها القبيح لان الحروف مطلقة غير معينة وهم الذين بسوء نواياهم يعينونها

الحشرات الموبوءة كالشهبندر

في اخريات رصيفتنا اليرموك الغراء مقالة تحت عنوان (بين سوريا والخواجات آل لطف الله) بتوقيع (س.ع) من القاهرة جاء فيها «ان هذه الطريقة لا تفيدكم ابدا ما زالت بينكم تلك الحشرات الموبوءة كالشهبندر والحكيم وامثالهم». وقد كان من الممكن الا يحملنا على الرد ما تخيله كاتبها من فشل آل لطف الله ورجوعهم الى سبل اخري تكفل لهم النجح فى قابل الاعوام كانهم فقراء للمناصب يبتغون منها رزقا ويسرا او ليس لهم جاه الملوك والامراء فهم يريدون درك ذلك من رئاسة جمهورية لبنان او من وراء كلمة ثناء يسبغها عليهم امثال حضرة الكاتب الاديب لقد كان من الممكن الا يدعونا ذلك للرد لان الطاعنين على آل لطف اصبح من المعلوم ان اكثرهم من الطامعين فى مالهم فهم يذمونهم حتي يفزعوا من ذمهم الى استرضائهم بالمال ومهما بولغ في تهجين من يسعى للمنصب فليس فى ذلك كبير عار اما الامر الذى ينبغى الا ندع الرد عليه نصرة للادب وذيادا عن حرمة المناظرة وصيانة لمقام الصحافة اكثر من ان يكون نصرة لشخص فهو جعل زعيم معروف ذي مكانة سامية ومنزلة رفيعة بين الناس — حشرة من الحشرات

لعمري لو ان كاتبا قال دون تلك الكلمة بذاءة في رجل استقلالى هو دون الشهبندر لقامت قيامة الصحف الاستقلالية تنعته بانه سفيه بذيء لا يعرف للمناظرة ادابا

ولا يرعى للادب حرمة

اننا ممن يستبيح نقد الرجال وبيان سيئاتهم وهفواتهم ولكن نكره السب والهجر فى النقد لا يسعنا ان نسكت على انتهاك حرمة عظيم ونرجو من رصيفتنا اليرموك الغراء الا تبيح لمن يكتب اليها من هؤلاء المتاجرين الذين لا يرعون حرمات الرجال نشر مثل هذه البذاءة على صفحاتها فان ذلك هو الاولى والاليق

انباء البلاد العربية

احتجاج اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

على

حوادث حمص الاخيرة

انتهى الى مكتب الاستعلامات السورى نص البرقية التى ارسلتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني اخيرا الى جمعية الامم احتجاجا على اعمال الفرنسويين في حمص. وقد علمنا ان اللجنة تعد تقريرا مطولا فى هذا الموضوع معززا بالوثائق الثابتة وسترسله الي جمعية الامم فى هذين اليومين. وهذا نص البرقية:

نشرت الجرائد السورية في ٨ ابريل بلاغا صادرا من قلم المطبوعات فى المفوضية الفرنسوية في بيروت عن حوادث حمص المحزنة وقد سلمت المفوضية الفرنسوية فى هذا البلاغ بانها اتخذت تدابير قاسية ضد مدينة حمص كلها لكي تعتقل شخصين تبحث عنهما السلطة وذكرت فى بلاغها من جملة هذه التدابير منع التجول فى المدينة واقفال المحال العمومية بعد الساعة السابعة مساء وفرض غرامة اولى على حى (باب الدريب) وغرامة ثانية على مدينة حمص كلها وحجز منازل بعض وجهاء المدينة لوضع جنود النجدات التى اتت بها وتفتيش منازل الاهلين ومنع الخروج من المدينة. وسلم البلاغ فوق ذلك بانه قد قتل شخصان فى اثناء التفتيش وبرر فرض الغرامتين بقوله (ان الاهالى قبلوا بدون ادنى تذمر غرامات فرضها عليهم الاشقياء يفوق مجموعها قيمة غرامات الحكومة

فبازاء هذه الوقائع المبنية على تطبيق قاعدة المسؤولية المشتركة ترى اللجنة التنفيذية بمزيد الاسف ان السلطات الفرنسوية تبارى الاشقياء فى تصرفاتهم تجاه الاهالي الآمنين وتحتج اللجنة على تلك التدابير القاسية التي شملت مدينة باجمعها من اجل شخصين وتعتبر ان هذه التدابير ليست صادرة عن الحرص على الامن العام بل عن الرغبة فى ارهاق مدينة عضدت القضية الوطنية باجماع اصوات اهاليها

وتطلب من جمعية الامم وضع حد نهائى لهذه المظالم ولصيانة الاهالى الابرياء الآمنين من كل ارهاق

وتصرح مرة اخرى بان نظام الحكم الوحيد الذي يمكن ان تسير عليه سورية في طريق التقدم والفلاح هو النظام المستقل المؤسس على رغائب الاهالى التى يستطيعون الاعراب عنها بكامل الحرية

اضطراب الامن في سورية

تردنا الاخبار تباعا عن اضطراب حبل الامن في البلاد السورية وعجز السلطة الفرنسوية عن قطع دابر الشقاوة والاجرام. فقد ترامي الينا بان عشرة من الاشقياء مدججين بالسلاح داهموا منزل احد الموسرين فى قرية (عقربا) وسلبوا جميع امتعة المنزل واطلقوا رصاصة على صاحب المنزل اصابت قدمه

ودخل خمسة عشر شقيا مجهزين بالقنابل اليدوية والآلات الجارحة الي دارين على مقربة من الجسر الابيض في مدينة دمشق وحصروا السكان في الغرف ونهبوا جميع ما وجدوه من اثاث ونقود

وتقول البرقيات الواردة من حلب بان عصابة من الاشقياء في ضواحى الاسكندرونه هاجمت سربا من السيارات كانت تقل عددا كبيرا من الركاب وسلبتهم مبالغ تقدر بـ ١٥٠٠ جنيه

اخبار محلية

الجراد

في فلسطين

فى تقرير ادارة الزراعة الاخير انه تظهر اسراب جراد متفرقة على طول الحد الشمالى من راس الناقورة الي المطلة ويظهر ان وضع البيض فى مثل هذا الوقت المتاخر من السنة مستحيل

شرقي الاردن

تستمر ابادة الجراد الزحاف في جميع المناطق الشرقية من عجلون الى ديبان وقد اشترك في اعمال المكافحة جميع رجال الجهات التى اغار عليها الجراد وسحبت قوة البوليس من الاعمال الاقل اهمية الى الاهتمام فى مكافحة اسراب الجراد العديدة

سوريا وردت الاخبار من كمشليا الجنوبية عن تفقيس الجراد في ٢ من الشهر الحالي وهذا عدا عن الجراد الذى ظهر على الحدود السورية الفلسطينية في بانياس وبنات يعقوب وسمخ

العراق وردت برقية من بغداد في ٩ من الشهر الحالى تفيد عن تفقيس الجراد المراكشي من ١١ الى ٢٩ اذار ومن الجراد الذي من نوع شينوسيركا من ٤ نيسان وقيل ان الحالة هناك حسنة

مصر لا تزال مصر خالية من الجراد الطيار اذا استثنيت الاسراب الصغيرة التي تحوم في جوار العقبة

بلاغ رسمى

يعلن للعموم بان المندوب السامى تلقي برقية من قنصل حكومة جلالته في السلفادور ما لها ان حكومة تلك البلاد وضعت قانونا جديدا حظرت فيه على الفلسطينيين المهاجرة فيما بعد الى بلادها

شركة المصايف الفلسطينية

يبذل حضرة الوطني العامل عيسي افندى حرب رئيس الشركة اقصى جهده لتهيئة المصايف فى رام الله واعداد وسائل الرفاهية والانشراح للمصطافين وقد الممنا برام الله فرأينا عدة ابنية متقاربة في مكان طلق مشرف على مناظر جميلة قد اعدها فنادق ورأينا فى هذه الفنادق حجرا ومقاصير يمكن ان يقطنها ارباب البيوت وفيها الحمامات والتلفونات وغير ذلك من المرافق التى قلما تتوفر في فندق في هذه البلاد

وقد رأينا يوم ذهبنا فريقا من المهندسين قد جاء بهم ليختطوا له مرسحا وكازينو

وقد بلغ من اجتهاده لراحة المصطافين انه اعتزم فتح حانوت فى الفندق يكون فيه كل ما يلزم ليجد فيه كل مصطاف حاجته والاغرب من ذلك انه اخبرنا انه يريد اعداد طابون (تنور كالذى يخبز فيه اهل القرى) لصنع المسخن (دجاج مشوي) فعلي هذا النشاط والاجتهاد يكون النجاح مضمونا ان شاء الله تعالي

اوقف او مالك؟

للاوقاف في يافا عمارة جديدة انجزت فيما نظن السنة الماضية وقد اراد بعض التجار استئجارها فوقع بينهم تنافس الا ان مأمور الاوقاف السابق كان له غرض مع احد الذين ارادوا استئجارها وهو الخواجا لونصو. والاخر الذي اراد استئجارها هو السيد يوسف احمد طالب وقد زاد على الخواجات لونصو فلم يقبل مأمور الاوقاف الزيادة وبت فيها للخواجا لونصو كما ذكرنا

وشكا يوسف افندي يومئذ الي المجلس فارسل المجلس محققا فثبت له انحراف مأمور الاوقاف عن الحق واتباعه للهوي ولكن لما كان المجلس يغفر ذنب الموظف مها عظم اذا كان محسوبا عليه لم يأخذ مأمور الاوقاف بتبعة ذلك الذنب

والذى يظهر ان في الامر سرا غير غرض مأمور الاوقاف السابق فان احد الناس فى البلد اراد ان يستأجر تلك العمارة للسنة الاتية وابلغ مأمور الاوقاف الحاضر انه يزيد خمسين جنيها على اجارة العام الفائت ولكن مأمور الاوقاف قال له ان الخواجا لونصو له شرط فى ذيل العقد وهو ان له تجديد الاجارة للعام القابل اذا شاء وقد كتب بذلك مأمور الاوقاف خطيا الي طالب الاستئجار

ونحن نستغرب وجود هذا الشرط مع ان الاجارة كانت رخيصة والمزاود كان حاضرا والعقارات التي تجري فيها المزاودات نهاية كل سنة اذا اشترط فيها مثل ذلك الشرط فقد سد باب المزاودة وضاع على الوقف شيء كثير فمثل هذا الشرط اذا كان موجودا لا يعتبر وعلى من اراد استئجار تلك العمارة ان يرفع الدعوى على مأمور الاوقاف فى المحكمة الشرعية لفسخ هذا العقد

وانه ليؤسفنا ان تعبث الاهواء بالاوقاف سواء في صرف ريعها او ايجار عقاراتها وندعو الامة ان تجمع امرها للخلاص من هيئة المجلس الحاضرة وفي الاوقاف رمق

المدرسة الثانوية الاميرية

تمثل رواية

مثلت جمعية زهرة الاداب من المدرسة الثانوية الاميرية رواية اخر ملوك بني الاحمر ليلة امس ومع ان هذه اول رواية يمثلها هؤلاء الطلاب فقد قطعوا مراحل فى طريق الاحسان مما يستحقون عليه الثناء

وتقدم حضرة مدير المدرسة التمثيل بخطبة شكر فيها الحضور واشار الى مغزي الرواية كما اختتم التمثيل كذلك بكلمة شكر لاهل يافا كان لها وقع حسن

وتخلل فصول الرواية منلوجات القاها الاديب السيد حلمى الدباغ نالت اعجاب الجمهور فاستعادها بالحاح وكذلك قصيدة غناها المطرب المعروف رجب الاكحل

ومما لاحظناه عدم حضور مفتش المعارف الخواجا زنانيري فاننا نعرف ان المفتشين يكونون رأس الحركة فى مثل هذه الاعمال الطيبة فقد رأينا جميل بك الخالدى صحب الطلاب حينما مثلوا رواية في حيفا من عكا ورأينا السيد شريف صبوح رافق الفرقة التي ذهبت لملاعبة فرقة المدرسة الرشيدية الى القدس مع انه كان مريضا

رئيس المحكمة يتفقد المسجونين

بلغنا ان سعادة رئيس المحكمة المركزية في يافا يتفقد المسجونين احيانا ويسألهم فيم سجنوا ومنذ كم سجنوا فاذا راى ان بعضهم سجن طويلا في دين افرج عنه لثبوت عجزه وعذره ومما يشكر له إنه افرج للعيد عن فريق من المسجونين

العاب المدارس

لعبت المدارس فى البلد الثانوية ودار العلوم الاسلامية والمدرسة الوطنية الارثوذكسية الوطنية يوم الجمعة الماضية العابا رياضية في ملعب التنس وقد تسابق طلابها في الالعاب المختلفة وظهرت منهم العاب جميلة معجبة وقد اقبل على الحفلة كثير من الناس وكانت الحفلة تحت رعاية سعادة حاكم اللواء الجنوبى مستر كامبل وقد وزعت الجوائز حضرة مدام كامبل وكانت الجوائز مقدمة من فريق من الوجهاء المحسنين

امام لمسجد ام خالد

بني الوجيه السيد صالح الصلاح مسجدا من ماله في قرية ام خالد وقد طلب اهل البلد الى المجلس ان يعين لهم اماما لهذا المسجد فلم يفعل مع ان عائدا وقاف هذه القرية اربعون الف قرش سنويا وقد حكى لنا اغرب من ذلك وهو انه حينما فرغ من بناء المسجد ارسل السيد صالح الصلاح يدعو سماحة رئيس المجلس لافتتاحه فلم يلب الدعوة ولم يجب

النادي الرياضي الاسلامى

جرت مسابقة في كرة القدم بين فرقة النادي الرياضي الاسلامى الرياضية وفرقة المكابي في ساحة المكابي وهذه الفرقة هي التى فازت على جميع الفرق الرياضية في فلسطين ومع ذلك فان فرقة النادى احرزت اصابة في مقابلة ثلاث وقد بلغنا ان فرقة المكابى سرها ما رأت من فرقة النادى من لطف وانتظام

من كشكول المحرر

كاد يكون بطلا

لو ان مجلس التاديب حكم - لا سمح الله بشطب السيد عبدالقادر شبل - لصار بطلا ترتج اسلاك البرق وتهتز جمعيات ونوادي فلسطين لما اصابه ويغدوا بطلا من ابطال الامة الذين استشهدوا فى ساحة الذب عنها شأن كثير ممن احرزوا درجة البطولة من بني قومنا فنحن لا نهنيء السيد شبلا ببراءته ولكن نعزيه فيها لحرمانه من وسام البطولة الذي كان يحرزه بالحكم عليه وهذا اكبر غنيمة من بقائه محاميا فقد علمنا انه تمضى عليه الايام لا يستفتح

متى يتنبه رجالنا

في بعض الاخبار ان المحامين السيدين سليم قبلاوي وعبد القادر شبل ارسلا دعوة الى المحامين لعقد اجتماع يتذاكر فيه في شؤون المحامين وقد كان هذا حسنا لو انه كان قبل ان يساق الاخير الى مجلس التأديب ويخشي الاول على نفسه ويصاب بعض المحامين بما اصيب به ولكن رجالنا لايصحون الا اذا اصابتهم الضربات شخصيا

جنازة مدرسة

من النوادر المستملحة ان الطلبة في دمشق لما رأوا تعصب مدرسة الفرير برفضها الطلاب الذين شاركوا اخوانهم في الاضراب الذى كان بسبب نقص، وزارة المعارف السورية لميزانية الجامعة نقصا خيف معه موتها - سعوا في مقاطعة تلك المدرسة واعلنوا موتها واذاعوا نعيا هذه صورته

سبحان الحي الباقي

معاهد الجامعة السورية والمدارس الوطنية من ثانوية وابتدائية على اختلافها وبقية المدارس الاجنبية الموجودة في دمشق وخارج دمشق والشعب السورى بأجمعه ينعي اليكم بدون لوعة واسف وفاة عزيزتهم

مدرسة الفرير الدمشقية

توفاها الله عن عشرين عاما قضتها في الدعاية الفاسدة فى البلاد يوم الاثنين صباحا الساعة العاشرة ونصف وسيحتفل بتشييع جنازتها الساعة الثانية بعد الظهر من نهار الثلاثاء الواقع في ١٦ نيسان سنه ١٩٢٩ فى ساحة تكية السلطان سليم فندعوكم للاشتراك معنا بالصلاة عليها وعن نفسها اولاكم الله طول البقاء

اميركي يكرم اللغة العربية

تبرع الاستاذ جويت الاميركي استاذ اللغة العربية فى جامعة هارفر الاميركية بستين الف دولار لايجاد استاذ ماهر للغة العربية في جامعة بيروت الاميركية

قلنا لقد استهوي هذا الفاضل حب اللغة العربية فجادت يده بما جادت فى سبيل احيائها هذا مع انه ليس من اصحاب الملايين كما قيل وهو غريب عن العرب والعربية فما قول اغنيائنا الذين..

«من اخلاق المجلسيين»

كنت قبلا حسن الظن بالمجلس ورجاله، اعزو مناوئة المعارضين له الي ما يحدث في البلاد الاخري من هذا القبيل، — وكثيرا ما تبرمت من هذه الحملات التي يحملها المعارضون على خصومهم، لانها حملات شعواء صادرة من قلوب لم يبق فيها اثر للصبر، اقول كنت حسن الظن حتى . نكت علي المقادير بان اختلط بهما اختلاطا مكنني من الوقوف على نفسياتهم واخلاقهم، وها انا لسرد على القاريء الكريم ما سمعته باذني من احد اركان المجلس، ومن رجل يعد في عرفهم عظيما،

ذهبت الي قاعة روضة المعارف الوطنية في القدس لاستماع محاضرة يلقيها علي الطلبة الشيخ حسن ابو السعود، وكنت توافا الى استماع الى امثال هذه المحاضرة التي تلقي على طلبة المدارس الوطنية —رجال المستقبل وعدة الامة في جهادها — لاني طالب حكومي لم اسمع من اساتذتي الكرام كلمة في الوطنية، خوفا من ازعاج المستعمر، والخروج على برنامج ادارة المعارف المرسوم!

قام الطلبة اجلالا للمحاضر — لان الرجل اجل من العلم والفائدة! — ثم اعلن ان محاضرته ستكون في (اعظم عامل في نجاح الامة) لذلك طلب من الطلبة ان يشاركوه في المحاضرة لان طريقة البحث المشترك توصل الى الحقيقة عن سبيل التفكير؟ وحتي لا يكون (انانيا) مستبدا في محاضرته! فبدأ الطلبة يجيبون عن اعظم عامل في نجاح الامة، فذكر بعضهم العلم، وقال البعض الآخر بالاخلاق، وكان الثالث ماديا، والرابع دينياً، والخامس زعم ان العقل هو اعظم عامل في نجاح الامة، فكان الاستاذ يرفض كل ما اقترحه الطلبة، لانه يريد عاملا يشمل كل ما ذكروه، ولما عجز الطلبة عن ذكر ذلك العامل المطلوب اجاب الاستاذ بانه (حب الذات — الانانية) فعجبت من هذا العامل العجيب الذي جاء به الاستاذ ولم يفطن له علماء التربية وزعماء الشعوب!

فتغامز الطلبة وهمس احدهم : اين كلمات التضحية والمنفعة المشتركة والتفاني في شخصية المجموع التي نسمعها من افواه المربين والاساتذة؟

ولماذا ضحي الاستاذ واشركنا في المحاضرة، وخالف مبدأ الانانية الذي يوجب الاستبداد والارغام!!

فقلت عسى الاستاذ يشرح ذلك العامل، ويفسره تفسيرا شاملا ويقسمه الي اقسامه المعروفة، كالانانية الوطنية، والجنسية وغيرها، ولكنه لم يفعل بل اكتفى بشرح الانانية، (يجب على الانسان ان يحب نفسه محبة عظيمة وان لا يعبد سوي شبحها المقدس)!!

وهناك طرت حزنا علي نفوس هؤلاء الشباب التي لوثها الاستاذ المحاضر باقذار انانيته، واوحال عبادته لنفسه . وفهمت سر المعاملة التي يعامل المجلسيون بها اخصامهم وهي (نجاة نفسي وغرق الامة)، وقلت كيف نسلم زمام امورنا الي هؤلاء الانانيين الذين يخدمون انفسهم ولا يرون في هذه الامة سوي اداة يتصلون بها الى اغراضهم واطماعهم؟ كما صرح بذلك الشيخ حسن ابو السعود؟

والان فهمت لماذا يصيب المجلس ورجاله الصمم عند ما يدعوهم اهالى القري التي هجمت كلاب السماسرة والصهيونية، فاخذوها بثمن بخس لا يوازي مصروفات الحفلات التي يقيمها سماحة الرئيس ولا سياحة من سياحته — لان الانانية مستحكمة علي نفوسهم وحب الذات لا يدع صوت الامة الصاخب يصل الي آذانهم!.

هذا هو المجلس وهذي اخلاق بعض رجاله، فهل من محاضر قدير كالاستاذ توفيق دياب — يرفض جواب الشيخ حسن ويفهمه ان الانانية هي داء هذه الامة المنكودة، وان التضحية والتضامن هما خير علاج لهذه البلاد التى رزئت بامثال هؤلاء المجلسيين!

(مجلسى متألم)

العدل في الحرب

ان كامبل كان من قواد الرومان المشهورين بالشجاعة والفضائل والتدبير والحكمة توفي سنة ٣٦٥ قبل الميلاد فاقام فى بعض السنين بحصر مدينة فالاري من اعمال ايطاليا وكانت البلد تدفع عن نفسها زمان حصرها بدون ان يظهر شيء من علامات قرب التسليم والفتح عنوة غير ان بعض اهاليها وهو معلم مدرستها كان من الخائنين فصمم على ان يسلمها الى اعدائها الرومان وكان من المتمتعين باعتبار الاهالى واحترامهم التام فانه كان من اهل الحذق والمعارف وذا مركز حسن جداً ولذلك اجتمع عنده اولاد اعيان المدينة المحصورة

على ان الذى يخطر له ان يخون مدينته لا يستحق ان يكون ذا مركز كالمركز الذى كان فيه ذلك المعلم

ففى ذات يوم من ايام التنزه فى المدرسة سار بتلاميذه طلبا للتنزه خارج الاسوار ومشى بهم في مكان لا خطر فيه على الاولاد

غير انه دخل طريقا غير ظاهر كان يعرفه فدخل منه الي معسكر الاعداء والاولاد معه واجتمع بالقائد كامبل المذكور وقال له يا حضرة القائد ان مدينتنا قد باتت الان فى قبضة يدك فان هؤلاء هم اولاد اعيانها فيلتزمون ان يقبلوا بكل شروطك ليردوا اولادهم اليهم وبعد ان انتهى من كلامه اخذ ينظر حوله بعجب منتظرا الشكر العظيم والمكافئة الجزيلة غير انه بات باعظم ويل وخوف عندما سمع القائد كامبل الرومانى الكلام الاتي المهين وهو يا ايها الرجل الشرير لقد خطر لك ببال ان الرومانيين انذال مثلك فاعلم يا ايها الدنيء ان القوانين والعدالة هما محفوظان سالمان ولو قضيا لاعدائنا والحروب لا تمس شيئا من حقوق الانسانية فالذين ينتفعون بالخيانة يشاركون الخائن في خيانته اننا لا نحارب ولادا ولكنا نحارب الرجال حربا قانونية وكانت فرائص الاولاد الصغار ترتجف خوفا فامنهم ذلك القائد العاقل وردهم الي اهاليهم وسلم ذلك الخائن الى الاهالي لينتقموا منه انتقاما عادلا فلما عاد الاولاد الى المدينة وجدوا ان اهاليهم باتوا في اضطراب وويل شديدين فلما رأوهم تحول حزنهم الى فرح واضطرابهم الى سكينة ولما سمعوا بما قد فعله القائد كامبل مالت قلوبهم اليه وقالوا ان الاوفق ان تكون حكومة امة كهذه الامة حليفتنا عوضا عن ان تكون عدوتنا وفتحوا ابوابهم للرومان الذين عاملوهم معاملة الحلفاء بل معاملة الاخوة

يوسف عبد الله متري

فى السكه الحديدية

لفت نظرى ما رايته على محطة اللد رايت بعض الموظفين فى ادارة السكة الحديدية يلبسون (بالطوتات) عادية فعجبت من ذلك وسالت احد اصدقائي فأفادنى

قال : عدلت ادارة السكة الحديدية عن اعطاء موظفيها اربع بدلات في السنة : شتوية وصيفية واكتفت باعطاء كل موظف بدلة لكل من الفصلين ولهذا ترى بعض الموظفين يلبسون (بلطناتهم) العادية وان طلب موظف غياراً لبدلته قيل له ادفع ثمنها (١٣٠) قرشا تسلم بدلة جديده

وقد اكد لي ان هذا كله بفضل مساعى الخواجا انطون هورنس المفتش بقسم اللد

وكان ظريف حاضرا يسمع الحديث

فقال : كتبت احدي الصحف المحلية تقول ان مقدار المبلغ المختلس في ادارة السكة الحديدية يقدر ب (٣٠) الف جنيه ولعل الادارة صدقت هذا القول فاخذت تقتصد في لبس الموظفين لتعوض المبلغ المختلس ان كان هنالك اختلاس ومن فضائل الخواجا هورنس ، ميه لدي الادارة واقناعها ان لا حاجة في ارسال منظفين خصوصين لتنظيف المحطات الاتية كفر جنس . راس العين . بينا . قلقيليه . بتير بحجة . ان (المفتحجية) الموجودين فى تلك المحطات يقومون بامر التنظيف فيها

حتي غسل بيوت الخلاء

مساكين اولئك العمال الذين دفع بهم الحظ تحت اوامرك يا مستر هورنس فاصبحوا يغسلون بيوت الخلاء

وقد قيل لى ان رجلا من ذوى الشأن عارض الخواجا هورنس فى فكرته هذه بقوله ان الموظفين شرفاء ويجب على كل دائرة المحافظة على شرف موظفيها سيما وهؤلاء الموظفين يرتدون بدلات نقش على ازرارها (P.R) فاجاب الخواجا هورنس معترضه قائلا اسكت يا شيخ هم اميركان ماهم عرب

صدقني يا مستر هورنس انى اتمني من صميم فؤادى ان اتعرف بحضرتكم حتي اعلم هل انت باريسي . ام لندني ام برليني فاذا كنت كذلك حتى ننظر اليك بالعين التى ننظر بها الى ساداتنا الاوروبيين اي نظرة اجلال واحترام ولا ننظر اليك بالعين التى ننظر بها الى عمالك العرب نظرة ازدراء واحتقار

(ش)

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المحكمة الشرعية والدعوى الان تحت نظرها

ولسنا ندري لم لا يعاقب الذي يفتي خلافا لقانون المحاكم الشرعية اذا تبين شططه فى فتواه وبعده عن الصواب

وحتام تبقي محاكمنا جامدة على تلك القوانين التي اصبحت كثيرمنها لا يطاق فى هذا الزمن كما انه غير مطابق للشرع

نحن نعلم ان هيئة المجلس الحاضرة ليس عندها من العلم والفقه بالدين ما تستطيع به وضع قانون للاحول الشخصية تتوفر فيه موافقة الشرع ومطابقة الحال ولكن فى وسعها احد امرين اما تاليف لجنة من العلماء لذلك او اتباع مصر فيما احدثته

فاما الجمود فهو مميت ومنفر من الدين نعوذ بالله منه

المجلس التشريعي الاردني وخطاب العرش

جاءنا من مكاتبنا الخاص في عمان بتاريخ ١٢ الجاري ان اعضاء المجلس التشريعي انتخبوا لجنة مؤلفة من خمس اعضاء وهم نجيب بك الشريدى . توفيق بك ابو الهدي (سكرتير الحكومة) سعيد بك المفتي . نجيب بك ابو الشعر . عودة بك القسوس . للجواب على خطاب العرش

وبتاريخ ٢٧ شوال سنة ١٣٤٧ الموافق ٧ ابريل سنة ١٩٢٩ اتمت اللجنة المشار اليها عملها وعرضت على جميع الاعضاء صيغة الرد المدرج صورته ادناه وبعد المناقشة تقرر رفعه لسمو الامير المعظم من اربعة بينهم الشيخ حمد بن جازي ورفيفان المجالي وفيما يلي نص الجواب

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم ايده الله :

يا صاحب السمو

نحيي بشخص سموكم سليل سيد العرب ورمز الوطن والوطنية وحامل لواء النهضة العربية المباركة ونشكر لسموكم جميل تهانيكم بمناسبة تأليف اول مجلس تشريعى لبلاد الامارة الجليلة ونسأله تعالى ان يوفقنا لخدمة البلاد مستندين الى الثقة المتبادلة بين العرش والامة

وان مجلسنا التشريعي ليعترف بما لسموكم من فضل عظيم في لم شعث الادارة وتوحيد الحكومات المتفرقة وبما بذلتم من جهود واعددتم من وسائل حكيمة فعالة للنهوض بشعبكم المخلص والسير به في مضمار الرقى والحضارة

كما وانه يؤكد لسموكم بانه سينظر بعناية دقيقة في الشؤون المهمة التي نوه بها خطاب العرش السامي

وانه ليتمنى ان تصل الامة الى ما تتوق اليه من الحياة النيابية في دورتها المقبلة متخذين هذا احسن وسيلة للاعراب عن اخلاص الامة الاكيد الممثل فى هذا المجلس للسدة السنية

واننا نضرع اليه تعالى ان يأخذ بيدنا الي ما فيه الخير والنجاح في ظل سمو اميرنا المفدى

مطبعة الصراط المستقيم